رجوعها للكل لان كل جملة مستقلة بالصيغة
والصفة مع الاولى خاصة وقد يجاب عن استبعاده
بانها حينئذ كالصفة المتوسطة فانها ترجع
للكل على المنقول المعتمد لانها متقدمة بالنسبة
لما بعدها متاخرة بالنسبة لما قبلها وادعا ابن الفاد
ان ما مثل به الامام خارج عن صورة المسئلة لانه
وقوف متعاقبة والكلام في وقف واحد ممنوع اذ
لا ما لحظ الرجوع للكل موجود فيه ايضا نعم
رده قول الاسنوي ان ما قاله هنا في الاستثنى
مخالف لما ذكره في الطلاق وفرق بين ما ذكر
في المتوسطة وما اقتضاه كلامهما في عبدي حران
شاء الله وامرأتي طالق انه اذا لم ينو عوده للاخير
لا يعود اليه بان العصمة هنا محققة فلا يزيلها
الا مزيل قوي ومع الاحتمال لا قوة وهنا الاصل
عدم الاستحقاق فلا غرو فيه ادنى حال فتامله
واخرج بتمثيله اولا بالواو وباشتراطها
فيما بعد ما لو كان العطف بثم او الفا فيختص المتعلق
بالاخير كما قيل اذ اتاخر كما قاله جمع متقدمون
ونقلاه عن الامام واقراه واعترضه جمع متاخرون
بان المذهب ان الفاء ثم كالواو وبجامع ان
كلا جامع وضعا بخلاف بل ولكن وبعد تحلل

كلام

كلام طويل ما لو تخلل كوقفت على اولادي على ان
من مات منهم واعقب فنصيبه بين اولاده للذكر
مثل حظ الانثيين والافنصيبه لمن في درجته
فاذا انقرضوا صرف الى اخوتي المحتاجين او الان
يقسط واحد منهم فيختص بالاخير ويحتمل
شارح ان الحمل الغير المتعاطفة ليست كالمتعاطفة
وكلامهما في الطلاق يدل على انه لا فرق فرع
ذكر الرافعي ان لفظ الاخوة لا يدخل فيه الاخوات
ونوزع فيه اي بان قياس الاولاد الدخول ويرد
بوضوح الفرق بان هذا اللفظ لا مقابل له
يتميز عنه بالتاء فشمل النوعين معا بخلاف الاخوة
فان له مقابلا كذلك وهو الاخوات فلم يشملهن
ودخول الاناث في قوله فان كان له اخوة فلامه
السدس قياس لا لفظي ولو وقف على زوجته وام
ولده مالم تتزوج بطل حقها بتزوجها ولم يعد
بتغربها اخذا من كلامهم في الطلاق والايمان
بخلاف نظيره في بنته الا مله لانه انما استحقها
بصفة وبالتغرب وجدت تلك بعدم التزوج
والتغرب لم يتصف ذلك ولان له غرضا ان لا تحتاج
بنته وان لا يخلفه احد على جليلته وبهذا
يندفع افتاء الشرف المناوي ومن تبعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)